



دولة ليبيا
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة الإسلامية
كلية الطب البشري زليتن



دليل قسم الوسائل التعليمية

إعداد / أ. علي جبران كندي

رئيس قسم الوسائل التعليمية

راجعته / د حسين علي ليحيرش

عضو هيئة تدريس بالكلية



محتويات الدليل

	الموضوع
I	مقدمة
1	نبذة عن القسم
1	رؤية ورسالة وأهداف القسم
2	تصنيف الوسائل التعليمية
2	دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم
4	أجهزة الوسائل التعليمية
5	ارشادات توضيحية حول الوسائل التعليمية الموجودة بالكلية
6	الخاتمة

المقدمة

لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية درياً من الترف، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح الجودة التعليمية تلك النظم وجزءاً لا يتجزأ في بنية منظومتها. ومع أن بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة، فإنها ما لبثت أن تطورت تطوراً متلاحقاً كبيراً في الآونة الأخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة. وقد مرت الوسائل التعليمية بمرحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة Communication Theory واعتمادها على مدخل النظم Systems Approach.

وهنا سوف يقتصر الحديث على التعريف بالوسائل التعليمية ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم والعوامل التي تؤثر في اختيارها وقواعد اختيارها وأساسيات في استخدام الوسائل التعليمية وعن الأجهزة التعليمية وبعض الإرشادات لمسؤول الوسائل التعليمية بالكلية. وقد تدرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها: وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل المعينة، الوسائل التعليمية، وأحدث تسمية لها تكنولوجيا التعليم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة، وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

نبذة عن القسم:

يعتبر قسم الوسائل التعليمية بكلية الطب البشري من الأقسام المهمة ويعد من الأقسام المكونة للهيكل الإداري للكلية وتكمن أهميته في دوره الجوهري في إثراء التعليم وذلك بإضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج تعليمية متميزة تساهم في تطوير العملية التعليمية. ويقوم القسم حالياً وبحسب الإمكانيات المتوفرة باستغلال القاعات الدراسية بين الأقسام العلمية في تسيير العملية التعليمية من حيث تنسيق المحاضرات فيما بينها وكذلك الإشراف على المعامل العامة بالكلية، كما ويشرف القسم على المكتبة بنوعيتها «المطبوعة –والإلكترونية»، ويعمل القسم أيضاً على إيجاد الوسائل التعليمية المناسبة التي تؤدي إلى استنارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم.

رؤية القسم:

يتطلع قسم الوسائل التعليمية بكلية الطب البشري إلى تحقيق الجودة والتميز والوصول إلى مكانة مرموقة على خريطة التعليم العالي، وذلك بتوفير بيئة متميزة للتعليم والتعلم باستخدام أحدث الوسائل التعليمية والتي بدورها تسهيل وتدليل العملية التعليمية وتوصيل المعلومات بأفضل السبل والطرق للطالب.

رسالة القسم:

يسعى قسم الوسائل التعليمية بكلية الطب البشري لتحقيق طموحاته من خلال الرسالة التي وجد من أجلها في تسخير تقنيات التعليم في خدمة الطالب والأستاذ.

أهداف القسم:

1. إثراء التعليم وتحسين عملية التعليم داخل الكلية.
2. إعداد وإنتاج الوسائل التعليمية بالكلية.
3. زيادة مشاركة الطالب وإكسابه الخبرة وتنمية قدرته في الملاحظة وتوسيع مداركه العلمية.
4. مساعدة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في إعداد الأوراق البحثية للمشاركة بها في المؤتمرات العلمية.
5. تنويع أساليب التعليم التي تؤدي إلى تأكيد التعلم بالشكل الصحيح.

تصنيف الوسائل التعليمية:

- مرئية:
 - الشرائح - الصور.
- مرئية وسمعية:
 - تلفزيون - أشرطة الفيديو - الحاسب الآلي.
- ملموسة:
 - الأدوات التعليمية المحسوسة كالمجسمات.
- واقعية:
 - مثل الرحلات والزيارات الميدانية.
- ممثلة:
 - تمثيل مواقف معينة.
- مجردة:
 - الكلمة المكتوبة.

دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم:

يمكن للوسائل التعليمية أن تلعب دوراً هاماً في النظام التعليمي. ورغم أن هذا الدور أكثر وضوحاً في المجتمعات التي نشأ فيها هذا العلم، كما يدل على ذلك نمو المفاهيم للمجال من جهة، والمساهمات العديدة لتقنية التعليم في برامج التعليم والتدريب من جهة أخرى. ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يلي:

- إثراء التعليم:

إن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة. إن هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالكلية تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.

- اقتصادية التعليم:

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته. فالهدف الرئيسي للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

- تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجته للتعلم.

يأخذ الطالب من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه، وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموساً وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

- تساعد على زيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.

هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه الطالب يكون تعلمه في أفضل صورة. ومثال على ذلك مشاهدة فيلم فيديو حول بعض الموضوعات الدراسية تهيئ الخبرات اللازمة للطلاب وتجعله أكثر استعداداً للتعلم.

- تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم.

إنّ اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلّم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس الطالب، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه الطالب، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.

- تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية.

والمقصود باللفظية استعمال عضو هيئة التدريس ألفاظاً ليست لها عند الطالب الدلالة التي لها عند عضو هيئة التدريس، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن الطالب، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإنّ اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة، الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المعلم والطالب.

- تساعد في زيادة مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة. تنمي الوسائل التعليمية قدرة الطالب على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات. وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند الطلاب.

أجهزة الوسائل التعليمية:

جهاز العرض العلوي:

- هو من أبسط وسائل الاتصال البصري وأكثرها استعمالاً في المؤسسات التعليمية حيث تعرض المادة العلمية ضوئياً على الشاشة ويستخدم في جميع المواد الدراسية والشفافيات الجاهزة المُعدة من قبل مختصين. ومن مميزات استخدام جهاز عرض الشفافيات وفوائده:-
- يمكن استعماله في ضوء الغرفة العادي.
- يسمح لعضو هيئة التدريس أن يكون وجهاً لوجه أمام طلبته.
- إمكانية القيام بسهولة بتحضير الشفافيات مع استخدام الألوان لتوضيح الأمور المهمة.
- يعطي وجوده أو أي وسيلة أخرى مساعدة نوعاً من التغيير في طبيعة عرض المعلومات مما يثير الدافعية والاهتمام.

الحاسب الآلي:

- هو عبارة عن جهاز إلكتروني يعمل طبقاً لتعليمات محددة ويمكن استقبال البيانات وتخزينها والقيام بمعالجتها بدون تدخل الإنسان ثم استخراج النتائج المطلوبة. استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية:
- في عملية تدريس المواد: أصبح من الضروري استخدام الحاسب الآلي في تدريس المواد وذلك لعدة أسباب منها:-
- التحديث في عملية التعليم.
- أهمية التعليم الذاتي.
- تنوع طرق التعليم عن طريق الكمبيوتر.
- جودة أسلوب عرض البرامج التعليمية.
- وجود برامج تعليمية لمختلف المواد الدراسية التعليمية بكميات كبيرة.
- في جميع المراحل التعليمية: إنّ الكمبيوتر يصلح لجميع مراحل التعليم التي يمر بها الإنسان.
- في إنتاج الوسائل التعليمية: من خلال:
- عمل شفافيات العرض المستخدمة في جهاز العرض الرأسي.
- إنتاج الخرائط والمصورات عن طريق المساحة الضوئية.

إرشادات توضيحية حول الوسائل التعليمية الموجودة بالكلية:

- تحديد رئيس لقسم الوسائل التعليمية بالكلية لمن يراه العميد مناسباً وإسناد عهدة الوسائل له ويكون مسؤولاً عن مراجعة قسم تقنيات التعليم في حالة طلب وسائل للكلية.
- تخصيص مكان مناسب يليق بحفظ الوسائل التعليمية بالكلية.
- عند استلام وسائل جديدة من قسم الوسائل التعليمية يرجى توقيع المستلم.
- يجب استخدام أجهزة الوسائل المتوفرة بالكلية مع إخطار قسم الوسائل التعليمية في حالة وجود عطل بأحد الأجهزة.
- يجب أن يكون هناك سجل خاص للوسائل التعليمية يسجل فيه كافة الوسائل والأجهزة التعليمية الموجودة بالكلية.
- يجب أن يكون هناك سجل يتابع سير حركة الوسائل والأجهزة التعليمية بالكلية (سجل التداول).

الخاتمة

وبهذا نكون قد وصلنا إلى نهاية هذا الدليل الذي طاف بنا حول رؤية الوسائل التعليمية ورسالتها وتم التعرف من خلال الدليل على تصنيف الوسائل التعليمية ودورها وأجهزة الوسائل التعليمية وارشادات حولها.

وبهذا يمكن القول بأن دليل الوسائل التعليمية هو الذي يبين مفهومها وأنواعها وطريقة استعمالها لذلك نوصي بالاطلاع عليه